#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)274(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على عبده وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فيقول الامام البخاري رحمه الله عز وجل اللهم وملائكته يصلوا على النبي - 00:00:02

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. آآ هذه الاية الكريمة من ايات سورة وقد مضى بعض الايام المتعلقة بهذه السورة البخاري بهذه الترجمة بعض الاحاديث المشتملة على بيان كيفية الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:17

اعرض البخاري رحمه الله رضي الله عنه الذي ان صحابة وارضاهم سألوا رسول الله عليه الصلاة والسلام عن كثير صلاة عليه وانهم قد عرفوا كيف يسلمون عليه فسألوا عن كيفية الصلاة عليه. قال لهم رجلين صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم - 00:00:47

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وهذا الحديث فيه ذكر محمد صلى الله عليه وسلم واله ثم ذكر ابراهيم ذكر ال - 00:01:17

ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بعض الروايات الجمع بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم واله وابراهيم واله وابراهيم عليه الصلاة والسلام واله. وهذه الصيغة هي الاتم امل بان فيها الجمع بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم واله. كان ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله - 00:01:35

بقية الروايات وبعض الروايات فان فيها ذكر ابراهيم الذكر ال ابراهيم او ذكره محمد اما الصيغة التي فيها جمع بين صلى الله عليه وسلم واله وابراهيم صلى الله عليه وسلم واله فهي في احدى روايات ابي سعد ابن عمر رضي الله عنه وارضاه وهي اتم - 00:02:03

واستعمالها والاخذ بها هو الاولاد لانها اتم واكمل وهذه صلاتكم من الصلاة الابراهيمية فهي اكمل الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لما سئل عن - 00:02:32

الصلاة عليه بين اصحاب هذه الجهرية وهو لا يقدر الا بما هو لكن واجمل من هذا على ان الصلاة الابراهيمية هي اكمل صلاة واكمل كيفية للصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه وهو دال على ما دل عليه هذا سألوا رسول الله عليه الصلاة والسلام عن كثير الصلاة عليه وبعد ان اخبروه بانهم قد علموا كيف - 00:03:21

عليك سألوا كيف يصلون عليك؟ فاجابهم عليه الصلاة والسلام اه كيفية التي بها يصلون عليه صلى الله عليه وسلم وهذه الصيغة فيها اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم - 00:03:41

آآ فيها ذكر آآ الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وليس فيها ذكر ادم وفيها ذكر ال ابراهيم وليس فيها ذكر ابراهيم عليه الصلاة وكما عرفنا اكمل الكيديات هي التي جمع في هذين الذكر آآ محمد صلى الله عليه وسلم واله وابراهيم - 00:04:01

صلى الله عليه وسلم واله قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليل قال حدثني ابن حدث حدثني ابن الهاري عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليه - 00:04:34

قال قولوا اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت تركنا على

ابراهيم قال ابو صالح عن الليل على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم - 00:04:56
قال ابو صالح عن الليل على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم وهذه الهدية الحديث الاول اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت وعلى ال ابراهيم - 00:05:16
والحديث وبعد ذلك اللهم بارك وعلى ال محمد وبارك على ال ابراهيم انما بارك على ابراهيم فذكر البركة اضافة الى محمد صلى الله عليه وسلم واله والى ابراهيم صلى الله عليه وسلم - 00:05:39
متنوعة في اه بداية ولكن اكملها التي فيها الجمع بين محمد صلى الله عليه وسلم ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والذراود عن يبدي - 00:06:04
وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم لقبر ابيه اضافة اه ذكر البركة على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. الصلاة على محمد البركة على على - 00:06:30
محمد وال محمد وعلى ابراهيم وعلى ال ابراهيم. الصيغة التي باكمل واتم وهي الجمع بين اما بالنسبة المراد آآ كما تقدم سيدنا محمد طائلنا واله هم ال ابراهيم صلى الله عليه وسلم - 00:06:50
ال ابراهيم الان اختلف فيه على اقوال منهم من قال ان المقصود يعني هم مجابه ذريته وقرابته قد جاء في بعض الروايات اللهم صلي اه على على محمد وزوجه وذريته كما خرج على ذكر ابواب الذرية وهم داخلون في الاية - 00:07:23
ايضا مما هو اعم من ذلك بل فسر ان بما هو اعم من القرابة وهو ذكر الامة كلها اه يدلون على ذلك في ما جاء في ال فرعون دينه واهل ملزته وطريقته - 00:07:57
يعني الذين اتبعوه آآ لمسيره هل هو خاص او معهم مع طهارة او الامة كلها قال باب قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى وقال حدثني اسحاق ابن ابراهيم - 00:08:17
قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاف عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:08:55
لولا تقولوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وديها. وورد البخاري رحمه الله عليه بهذه الاية رضي الله تعالى عنه وارضاه والذي جبره هنا مختصرا نصره آآ مطولا فيما تقدم - 00:09:15
امتثال وكان اه حديث لموسى عليه الصلاة والسلام كان غنيا اذا كان يغتسل ليس عنده احد عريان وضع ثوبه على حجر وكان بني اسرائيل يقولون انه ما يحمله على ذلك الا لانه ادم من كبير الكفرتين - 00:09:45
فتكلموا فيه واذوه بالكلام ثم ان الله عز وجل آآ آآ امر الهجر الذي عليه قوله ان يذهب فذهب بثوبه موسى وهو مجردا حتى فمر من عند هؤلاء الناس الذين كانوا اذوه بكل ما فيه. ورأوه وليس كما وصفوه به. وليس كما قالوا عنه - 00:10:15
فهذا هو الايذاء الذي اذوه به وانهم تكلموا فيه ووفقوه ما وصفوه به فنهى الله عز وجل اه المؤمنين لا يقبل منهم كالذي حصل من بني اسرائيل قالوا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى - 00:10:45
وكان عند الله مجيبا وبيان ولكنه سبق ان ذكره مطولا بسم الله الرحمن الرحيم. يقال معاذ دين مسابقين بمعجزين بمائه معجزين مطالبين سبقوا ماتوا لا يعلنون لا يفوزون تصدقون تعجزون - 00:11:05
عونه بمعجزين ومعنى معاندين وطالبين كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب هل علموا السر ماء احمر ارسله الله في السد وشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين - 00:11:46
عن الذنبين على التوبتين وغاب عنهما الماء فجلستا ولم يصل الماء الاحمر من السكر ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وكان عمرو بن تراحم ان علموا المسماة - 00:12:15
الناس بنحن اهل اليمن وقال رجله العلم الوادي والسابغات الدروع وقال مجاهد كيف يعاقب؟ اعظكم لواحد في طاعة الله. مثنى وفرادى صاحب اذنه التماس الركن من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة او زهرة باشياعهم بامثالهم. وقال

ابن عباس - 00:12:40
التوبة من الارض الخوف اراد والاكل العين الشديدة قال غاب حتى اذا فتح عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الجبير. وقال حدث قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان النبي - 00:13:13
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة لاجنحتها قرعانا لقوله فانه سلسلة على صفوات. واذا قبح عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير - 00:13:42
ويسمعها مفترق التمزيق ومفترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرمها وبدد بين اصابعه ويسمع الكلمة ويلقيها الى من تحته ثم فيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الزاهد. وربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما - 00:14:04
ما القاها قبل ان يغيثها ويكذب معها مئة كلبة. ويقال اليك قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا ويصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء. رحمه الله ذكر بعض - 00:14:30
ما يتعلق بسورة الشبه واورد كعادته بعض كلماته السورة ثم ذكر بعض الحراجم على ايات واتى باحاديث يتعلق بتلك الايات. فاتى بما في قول الله عز وجل حتى اذا خزي عن قلوبهم قالوا ماذا قال - 00:14:50
واورد حديث ابي هريرة في السماء قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها. بقوله قالوا الحق عن الذي قال الفقر والعلي الجديد لان الله عز وجل اذا تكلم ومن يحيي واخذه جبريل ونزل به الى - 00:15:10
لله عز وجل فان هناك يحصل لها هذا الخضوع وهذا الذل والخوف من الله عز عز وجل حتى اذا انتهى الغسيل الذي اصابه الذي حصل لهم قالوا ماذا قال ربكم - 00:16:00
الذي اوقاه هو الذي امر به والذي ارسل به آآ يقولون وهو العليم قال الله عز وجل الحق وهو العلي القدير من الجن الذين يركب بعضهم بعضا حتى يصلوا الى من السماء - 00:16:20
والا يتخذوا مقاعد من السماء ينفرقون السمع واذا سمعوا عن كلمة كل واحد منهم يعطيها الى من تحت حتى تصل الى ان كان اكفن فيبادر بها الى ان يلقيها على لسان الساحر او الجاهن - 00:16:50
وربما ادركه في هذه القضية ان يقيها وربما بتوجيهات ها هو يعني الى وليهم من الصحرا والقرآن قبل ان عندما ادركه قبل ان يلقيها فلم يتمكن من فاذا تمكن من القاءها وفاء ولم يطيقه شهاب - 00:17:10
فان ذلك الساحر او الكاذب يسجد معه ما ثم يحصل ان يقع ذلك الذي اخبر به الساحر والجاهل فيستدلون بعد ذلك ابتلاء من طحاما على ما يحصل منه من ان يصدقونه فيه ويقفون آآ ما يصدر منه على ما حصل اشق فيه - 00:17:36
الكلمة التي اشترطها اه شياطين الجن الذين تناقلوها من واحد الى واحد فتنتهت الى اخواني ان ذهبي وسحرة واضافوا اليها ما اضافوا فيقولون او يقول الناس اليس قال لنا كذا وكذا يعني عندما يقول لهم شيئا يخذلوني على في حصول تلك المرة التي حصل فيها الصدق - 00:18:06
يصدقونه بسبب تلك الكلمة التي سمعت من السماء الشيء الكثير من الكذب من الاجل يشتروا بانه حصل صدق في مرة من المرات وذلك على ايدي هؤلاء الجن شياطين شياطين الجن - 00:18:36
الذي يتناقل الكلمة التي قرأوها وكان هذا قبل ان يبعث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وبعد بعثة الرسول الكريم خلقت في السماء تغير الوضع على الشياطين وجدوا السماء ملئت - 00:19:02
الله عز وجل ذلك في كتابه العظيم في سورة الجن قال باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. وقال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا - 00:19:22
محمد بن غازي. قال حدثني اعمل. عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم اصطفى ذات يوم وقال يا صباحاه استمعت اليه قريش قالوا ما لك - 00:19:44

قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني؟ قالوا بلى قال فان نزير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا؟ وانزل الله تبت يدا ابيه - 00:20:04

هذا باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد الذي سبق ان مر بسورة الشكر في غيرها الصلاة نادى قريش قبل ان يبلغهم ما اراد ابلاغه او اه وفق لذلك ونفذ بذلك بتنفيذه - 00:20:24

قال ارأيتم واخبرتكم ان جيشا بوادي يريد ان يفرحكم او يوصيكم؟ وكنتم تصدقوني؟ قالوا نعم. ثم انتهى كما اراد وخلط اليه وهو قوله عليه الصلاة والسلام اني منير لكم بين يدي عذاب شديد. اني جدير لكم - 00:21:09

وهذا هو الذي نازل واورد البخاري رحمه الله هذه هذا الحديث هنا لانه يتعلق فيه شيء هذه الاية او فيه جزء من هذه الاية التي فيها انذار الرسول صلى الله عليه وسلم واياهم. هنا - 00:21:29

ان سبق ان اورده في سورة الشعراء ثم عند ان ابا لهب قال تبا لك لهذا جمع ظلم فانزل الله عز وجل هذه هذا الحديث اورده من طرق في كل طريق يكون بين هؤلاء - 00:21:49

مرة اخرى اختلال وتفاوت اما بالجهاد والنبي او في احدهما واحيانا بنيته. معاوية واحيانا قال محمد بن قاسم وهو هو وهو كما يقولون في علم المصطلح من المهم او من الامور المهمة معرفة اسماء المدنيين المسنين - 00:22:19

من كان له اسم وقلية يعني اشتهر باحداهما او بهما جميعا فانه يذكر رب بهذا باسمه ونزله وكنيته. والا يظن ان الصف الواحد اثنين. يعني الذي لا تعرف اذا جاء ابو معاوية وجاء محمد ابن قاسم في اسناد قلنا ان هذا غير هذا والذي يعرف يعلم ان هذا - 00:23:09

ويقينه مرة ذكر بدنيته ومرة ذكر في اسمه. وهذا يعني يأتي كثيرا عند الامام البخاري رحمه الله احيانا يذكر شخص آآ باسمه كنيته طبعا كما هو اهل الذي يكره جميله ليس البخاري هو الذي ينشره - 00:23:39

ان البخاري يذكر الحيطة او ما يفعل ابي قريش يحيى يقول حديثنا محمد ابن العلاء محمد بن العلا هو ابو هو الذي يذكر شيخه احياء بذنوبه واحيانا يثبت اما الذين هم دونه فان - 00:24:09

الشيخ وما جاء في هذا كما عرفنا احيانا قد يكون الشخص ذكر باسمه ويضيفون اليه ذكرها من دون التلميذ لكنه اتى بهذه الكلمة الذي هو كذا حتى يتبين انها ليست في كلام التلميذ وانما ليس من كلام من دونه لكن بالنسبة - 00:24:39

البخاري بالنسبة لشيوخه احيانا يقول احيانا واحيانا يقول حدثنا ابو نعيم واحد يقول حدثنا واحيانا يقول وابو بكر ابو بكر عبد الله بن محمد عبد الله بن ابي حيل ابن غالب عند البخاري انه يسميه ولا يسميه ويسميه لكن قليل في صحيح مسلم انه يسميه كثيرا - 00:25:09

ويعني قد لا يذكره لجنه وانما يذكره بدنيته ابو بكر آآ كذلك آآ ابو اليابان حكم بن نافع حين نذكره ابو اليمام ويسكت ولا يسمي واحد يقول بالنافع وهذا هو هذا - 00:25:49

الا انه مرة يكبر باسمه ومرة في كنيته. ويقولون ان من المهام بغير المصطلح معرفة دون المكملين واثناء المثمرين يعني من ذكر باسمه تعرض دنيته ومن ذكر بدنيته ذكرت اسمه يعرف اسمه فصار في الاسمى والكمى - 00:26:16

حتى لا يظن ان ذكر باسمه مرة يظن ان هذا غير هذا لكن اذا علم فلان وذكر مرة باسمه ومرة بكنيته لا يشرك. مثل ما يجري اه يعني بازن الله يتعلق بالنسب الازمة والالقاب. كثيرا من ياتي ذكر الاعمش يقوم في جسمه - 00:26:36

واحيانا قد يكون في اول الحديث ليذكر اسمه يذكره في اخر الحديث بسنيته بلقبه المهم يعني مع انه موجود في اسمه ليس بلقبه حبيبي يا عبد الله الذي يرى عنه وقال هو ابن دين شيخه - 00:27:06

الذي اه الذي اه نقول عند علي المبين. ومن البخاري رحمه الله مختصر الا عند علي النبي يعني مكانته على منزلته ولهذا فان وغير الضعفاء اورد الوليد ثم اوله انه عند المنبر عندما يذكر الرجل الثقة في كتب - 00:27:36

اه ضعفاء من اجل قبح لا يؤثر يذكره في كتابه الاسلامي لا يؤكد ضعفه او يشير الى الضعف وانما ليدافع عنه وينكر على من ذكره في كتاب الضعفاء. ينكر على - 00:28:24

من ذكره في كتاب الضعفاء اي ان بعض يذكر الصف بكلمة لا تؤثر ينشره ما ذكرهم لبعض فيهم عنده اياد ليدافع عنهم لهذا قال اما لك عقل يا عقيري؟ اما لك عقل يا عقيل؟ وتورد في كتاب الضعفاء. وقد قال فيه الامام البخاري - 00:28:45

بنفسي بعد علي النبي استقرار بنفسه الا عند علي ميم على هذا الفعل ان ينكر على هذا لذلك عبدالرحمن بن ابي حازم الحافظ بن الحافظ صاحب الجرح والتعبير صاحب كتاب رجع الجهمية الذي لا يعرف له وجودا لكن ينقل عنه الحجر وغيره من المدارس - 00:29:28

وآآ وهو امام كبير حافظ وبن حافظ في كتابه الضعفاء لماذا؟ لانه يقدم عليا على عثمان من قبل وهذا لا يقدح ولا يؤثر عند العلماء ليس صاحبه يعد مبتدعا. وان كان القول الحق ان عثمان افضل من علي رضي الله - 00:29:56

لكن هذا لا يوجد به وهو التفضيل لا الاولوية يوزع من يقول بان علي اولى بمن اما الولاية ان يقدم الفاضل وقد يوجد في المقبول من الميزات التي يصلح بها للولاية ماذا يوجد في الفاضل - 00:30:36

عثمان عند اهل السنة عندهم وان الاربعة ام علي وانهم يركبون على حسب تفسيرهم بالخلاف. لكن جاء عن بعض السلف نقل عبد الرحمن ابن ابي جرير مثل عبد الرزاق مثل بعض انهم يغررون عليا على - 00:31:14

الذهبي في الميزان لما اورد آآ قال اورده ابو الفضل السليماني في كتابه يعني هو هو يذكر في ميزان من اجل عباده. فينكر على من يذكر مثل هؤلاء الطغاة في كفر ضعفا - 00:31:44

لانه قبح فيهم بما لا يقطع. قبح فيهم بما لا يقدح. وبما لا يؤثر قال سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد النواة خلق مثقلة وقال غيره الحرور في النهار مع الشمس. وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم - 00:32:11

انها وغرابيب سود اشد ثواب واورد بعد ذلك آآ ما يتعلق بسورة خاطر وفيه سورة الملائكة واورد فيها بعض الكلمات من السورة ومن شرها ولم يرد فيها تراجع يتعلق بالايات ويورد فحصها احاديث وسبق ان مر بنا سورا قليلة - 00:32:40

هذا النوع من سورة المؤمنون سورة النمل وسورة العنكبوت هذه صور لم يأتي فيها الا مجرد ذكر كلمات من سورة اخرها ليس فيها حديث اورد عظيم آآ لايات من السورة - 00:33:19

السياسي بسم الله الرحمن الرحيم. قال وقال مجاهد فعززنا جددنا. يا حسرة على فقد كان حسرة عليهم اهزاؤهم بالرسل. عن تلك الارض لا يستر الضوء احدهما ضوءا اخر. ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حكيم يسرق يخرج احدهما من الاخر ويجري - 00:33:49

كل واحد منهما من مثله. ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام. فقهون معجبون منذ المظهرون عند الحساب. ويذكر عن عكرمة الموقر. وقال ابن عباس قائل الظلم قائدهم ينزلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم - 00:34:19

واحد قال باب قوله والشمس تجري لمستقر لها فالغ تقدير عزيز عليم. وقال حدثنا ابو نعيم قال من الاعمى عن ابراهيم الديني عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:34:49

عند غروب الشمس وقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب وحتى كسب تحت العرش وذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير عزيز عليم - 00:35:12

وقال حدثنا الحبيب قال حدثنا وفيه قال حدثنا الاعرج عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألتم النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها. قال مستقرها - 00:35:32

تحت العرش ثم اورد البخاري رحمه الله ما يتعلق بشرق ياسين واتى كعادته ببعض الكلمات المذكورة وافسرها ثم ذكر وهي باب قول الله عز وجل لها. ثم اراد حديث ابي ذر رضي الله عنه وارضاه الذي سبق ان اورده البخاري - 00:35:52

خارج ونضع لغيره وهو ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لابي ذر كان عنده عند غروب الشمس فقال اذا غربت قال لا ادري فقال يأتي بعض وانها تستأذن فان اذن لها تمرد والا فانها ترجع من حيث جاءت وذلك في اخر الزمان لان عندما خرج من مغربها - 00:36:12

الصلاة على النبي من بعد غروبها وعند ذلك آآ لا يكون بعد ذلك الا بهالدنيا ان هذه من علامات الكبار لو وجدت لا ينفع الناس ايمانها فهي مثل الغرغرة بالنسبة للامور المعتادة - 00:36:52

انه لا ينفع الايمان اذا بلغ من روح العقول. وكذلك في اخر الزمان عندما الايمان يذهب الله عز وجل ومعلوم ان الشمس انها بفلكها تلك تجري لانها دليل على الناس - 00:37:12

وتظهر على اناس انها موجودة باستمرار وهي تذهب مع ذلك العرش وتستأذن لها بالاستمرار او في الرجوع فعند ذلك الدنيا و هذا الذي اه معلوم من ان الشمس واظهر يغيب عن الناس وتظهر على اناس هذا معلوم من قديم الزمان وليس من الامور المكتسبة في الادمان المتعاقب - 00:37:42

قد ذكر الكثير رحمه الله تعالى في اخذ تكريم سورة لقمان اثرا باسناد يعني ابن عباس انه قال ان الشمس عندما تظهر على يغيب عن الناس وتظهر على اناس. لان هذا هو شأنها. هذا شيء موجود من قديم الزمان. بحيث ان الاشياء التي - 00:38:21

عندما حصل هذه الوسائل الحديثة التي اه يقال بها جهة تتكلم مع جهة في وسط الليل وهؤلاء في وسط النهار ثم هذا شيء معلوم من قديم جليل. وذكر وكما ذكرت ابن كثير هذا الاثر - 00:38:51

على العموم وهي تسير في بلدها تظهر على رجل الايمان صلى الله عليه وسلم ولا يقال ان هذا يا جنازة مع ها هو مجاهد من وان كانت مستمرة ومن هذه يرونها فان هذا الخضوع وهذا السجود يحصل منها وكيفية - 00:39:21

والله تعالى اعلم به. هذه الامور المغيبة التي لا يدرك الناس صنعها والتي يجب عليهم لما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام هنا مما ينكر تحت الايمان ان محمدا رسول الله قال به - 00:40:00

قل له خبر اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام وانه واقع او يقع طبقا لما اخبره فنظر صلوات الله وسلامه وبركاته قال سورة وصاف بسم الله الرحمن الرحيم. وقال مجاهدون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان - 00:40:29

ويقذفون من كل جانب يرمون يأتوننا عن اليمين اي عن الحق. الكفار تقوله للشيطان قول وجع بطن قول الوجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم شيطان يهرعون كهيئة هرولة يبيتون ان تلامس المشي - 00:40:57

وبين الجنة نسبا. قال كفار قريش الملائكة بنات الله. وامهاتهم بنات ثروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحصرون. وتحضر للحساب. وقال ابن عباس الملائكة راض جحيم رواء الجحيم ووسط الجحيم - 00:41:28

نشوبا يخلق طعامهم ويخاف من حميد. وذكورا وطرودا بيض مسموم اللؤلؤ المسموع تركنا عليه في الاخرين يجزر بخير.

يستصغرون يفخرون. معنى ربه. قال بعض قوله وان يونس لمن المرسلين. وقال حدثنا ختيمة بن سعيد قال حدثنا جبريل عن الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله رضي - 00:41:53

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن مكة انا حدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد ابن كليب. قال حدثني ابي عن بلال ابن علي من بني عامر ابن لؤي - 00:42:23

عن اخاه ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال انا خير من يونس المدى فقد كذب.

الترجمة اه انا بقول الله عز وجل الذي ينزل من المرسلين. واورد فيه حديث ابن مسعود وحديث ابي هريرة رضي الله عنهما بما يتعلق بيونس عليه الصلاة والسلام - 00:42:43

وسبق ان مر هذان الحديث ان في آآ في يونس في اقمار الانبياء عليه الصلاة والسلام وكذلك في سور مضت فيها ذكر يونس عليه الصلاة والسلام اتى فيه بهذين الحديثين بطرق فاخبر عن الطرق الاخرى - 00:43:13

الذي يأتي بها كما عرفنا من حديث البخاري انه يكرر ولكن التكرار لا يحلم الفائدة انها اجنبية ومكنية او اسلامية فقط امر وهذا الحديث ينبغي لعبد ان يكون مبدأ ونقول من هذا كما عرفنا ان الله عز وجل لما ذكر يونس - 00:43:33

وان الله قال لنبيه صاحب الحوت قد يقع في ذهن انسان انه يحصل له من صبر ولا يحصل آآ منع من ذلك قال ما ينبغي لاحد لانه لا يمكن لاي - 00:44:03

في حال من الاحوال ان يكون اي مخلوقا من المخلوقين الانبياء والمرسلين ان يساوي احدا من المرسلين. فانبياء الله الله من خلقه لا يماثلهم احد ولا يدانيهم احد. ويونس عليه الصلاة والسلام وين حصل؟ له ما حصل مما - 00:44:23

قال الله عز وجل في فضل ربك وان النبي عليه الصلاة والسلام نفي والا يكون مثله لا يشوف مع هذا لاحد ان يفكر لانه يحصل منه بفضل ما لا يحصل ليونس فان من قال انه خير المؤمنون فقد حلف. هذا هو معنى - 00:44:43

وقيل ان معنى قوله يونس اني انا يعني اريد بها الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه وهما يتعلقان وهل يسجد فيها عند التلاوة او لا يسجد وارد حديثين والثاني منهما رابع في الرفع الى رسول الله عليه السلام وانه سجد - 00:45:13

في هذه السورة المشورة ودل ذلك على مشروعه في هذه التلاوة وطبق من ذكرت فيما مضى ان القرآن خمسة عشر خمسة عشر ذي الحجة اجمع العلماء على انه ليس في القرآن ازيد من الله عز وجل واتفقوا - 00:45:41

على عزل منها والسلف بهم فاجمع العلماء على الوجود في عشر قال النجم والانشقاق والعناق. والقول الصحيح والراجح هو السجود في هذه فيكون مجمع عليه الدليل فيه واضح وهي كلها هذه الخمسة - 00:46:06

اي انه يفسد فيها من العلبة من الحج يقول لديه النجم والعذاب والصحيح نصوص السجود فيها وهذه التي موظوع هذا الحديث الذي رواه عن ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم دل هذا على ان ثابتة وان يقول الصحيح - 00:47:09

فيها صحيح قال عجاب عجيب القسط الصحيفة وها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد ذي عزة هل للتي الاخرة ملة قريش؟ الاستلام الذي ام اصحاب طرق السماء في ابوابها؟ منذ ما هنالك - 00:48:05

مهزوم يعني قريش اولئك الاحزاب القرون الماضية رواه وقال ابن عباس البصر في امر الله حب الغيب عن ذكر ربي من ذكري يمسح اعراض اليه وعراقيبها. الاقباط الوداع قال باب قوله هب لي منزل لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب - 00:48:38

وقال حدثني حافظ ابراهيم قال حدثنا روح ومحمد ابن جعفر عن جعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عزيزا من الجن تبلغ علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامتلني الله منه - 00:49:20

واردت ان ارزقه الى فارية من زوال المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم تم فرد قول اخي سليمان ربي فبه ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. قال رؤوف فرده خاطئة - 00:49:43

وآآ اولا وورد فيه هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه لي عليه الصلاة والسلام كان في المسجد يصلي جاء عزيز واراد ان يقع عليه صلاته فأمكنه الله منه واراد ان يرزقه - 00:50:03

المسجد حتى يأتي الناس وينظرون اليه ثم انه تذكر دعوة سليمان ابن داود صلى الله عليه وسلم قال فتركه فرده خاطئا من هذا ان الحديث يتعلق بهذه الاية وهو ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لما هم بربه حتى يأتي - 00:50:34

الناس يرونه ويجاهدونه تذكر دعوة سليمان ابن داود صلى الله عليه وسلم بان يعرض يتعلق بالاية وله ارتباط بها في اه فيه اشارة الى هذه هذا الشيء الذي خص الله تعالى به سليمان وانه - 00:51:04

الله عز وجل لا يحكم لاحد من بعده مرة تانية صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك. عليه الصلاة والسلام اخبر الله تعالى له الجبال والريح والشياطين كلها والشياطين يحمل وما يريد منهم من يغص البحار ومنهم من يبني فهم - 00:51:34

له وفيهم والمؤيدون وما جاء ذلك في القرآن واعطاه الله عز وجل لاحد بعده جمع الله له بين النبوة والموت صلوات ربي وسلامه وبركاته عليه قال باب وما انا من المتقلبين - 00:52:09

وقال حدثنا خزيفة ابن زعيم قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به - 00:52:39

ومن لم يعلم وليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجري وما انا من المتزندين - 00:52:55

وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فاخبروا عليه. وقال اللهم عليهم بسبعين واخذتهم

سنة وحقت كل شيء حتى اكلوا الميتة الثاني على الرجل يرى بينه وبين السماء دفانا من الجوع. قال الله عز وجل فارتق اليوم تأتي السماء بدخان مبين - 00:53:12

اذا غشيناك هذا عذاب اليم. قال فدعوا ربنا قال فدعوا ربنا ان العذاب الا مؤمنون. انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون اما فاسد العذاب قليلا انكم عائدون. اما يكشف العذاب يوم القيامة؟ قال فكشف. ثم عادوا - 00:53:42

كفرهم فاخذهم الله يوم بدر. قال الله تعالى يوم نبط من بطشة كبرى انا منتقمون. وهذه الترجمة يتعلق بهذه الاية في سورة الروم وفي وفي غير ذلك ان رضي الله عنه وارضاه - 00:54:12

الظالمين علم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم ان من العلم ان يقول حين لا يعلم الله اعلم ثم ذكر لهم آآ الدخان وانه ليس الامر دخان يأتي يوم القيامة - 00:54:47

من هو دخان حصل ومضى وانتهى وان قريشا القوا في الاسلام فدعا عليهم بان يصيبهم يعني سبع سنوات فيها حصلت لهم سنة كل شيء يعني اجلت كل شيء حتى اكلوا العظام والمعتاد وسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:55:07

يدعو الله عز وجل لهم وغفر لهم آآ ان ان يوحنا وقد مضى وانه كشف عنهم العذاب هم عادوا وانه ليس هذا شيء يكون يوم القيامة لانه اذا حصل العدد يوم القيامة لا يكشف لان الكشف يكون في الدنيا - 00:55:37

وقد سألوا ان يكشف عنهم فكشف وعادوا الى كفرهم بعد ما كشف. اما بالاخرة فانه لا يكشف عنه العذاب اذا وانما يحصل لهم بميزان من اهل النار ومن كان معذبا فانه من جانب فانه يعذب - 00:55:57

باستمرار ولا يصرف عنه العذاب ابدا. كما قال الله عز وجل له نار جهنم فيموتوا ولا يقطع عنهم من عذاب ويعني يعني يعني يعني الطيور الحضور او انها ترجع واذا رفعت - 00:56:17

لله عز وجل عز وجل - 00:59:59